

عن أبي مالك قال:
فَلَمْ يَلْعَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ لَعْنًا:

«أُخْبِرَنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ. قَالَ: قَوْلُ
الْحَقِّ وَ الْحَكْمُ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.»

تفسير نور الثقلين، ج ٣، ص ٧٩

كلمة رئيس التحرير

فلسطين في وجدان إيران

قضية إسلامية أم مصلحة سياسية؟

في قلب الشرق الأوسط، حيث تتشابك العقيدة بالتاريخ، تقف إيران منذ انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ مدافعة بثبات عن القضية الفلسطينية، لا من باب المصلحة أو المنفعة، بل انطلاقاً من رؤية دينية وإنسانية تعتبر نصرة المظلوم واجباً شرعياً وأخلاقياً. فموقف طهران من فلسطين لم يكن يوماً صفقة سياسية، بل تعبيراً عن التزام عقائدي ينبع من قيم الإسلام الذي يدعو إلى مقاومة الظلم وإحقاق العدالة. لو كانت فلسطين بالنسبة لإيران ورقة مساومة، لما استمرت الجمهورية الإسلامية في دعمها رغم العقوبات القاسية التي أثرت على اقتصادها لأكثر من أربعة عقود. هذا الثبات على الموقف، رغم الثمن الباهظ، يؤكد أن القضية ليست تجارة بل مبدأ راسخ في ضمير الأمة الإيرانية ووجدانها. إيران رفضت عبر السنوات كل العروض التي حاولت مقايضة موقفها من فلسطين بمكاسب اقتصادية أو سياسية، وبنيت من خلال محور المقاومة جسراً من التضامن يمتد من طهران إلى غزة وبيروت، من دون أن تنتظر مقابلاً مادياً. لقد كان ذلك تجسيدا للإيمان بأن دعم الشعب الفلسطيني واجب ديني وإنساني لا يخضع لحسابات الربح والخسارة. واليوم، وبعد أكثر من أربعة عقود من التحديات والحصار، ما زالت إيران ترفع شعارها الثابت: «فلسطين قضيتنا الإسلامية والإنسانية». إنه موقف يعكس عمق الإيمان بعدالة القضية، والثقة بأن الحق لا يُقاس بالمكاسب الآتية، بل بالثبات على المبادئ مهما اشتد الطريق. في عالم تتبدل فيه المصالح وتتغير المواقف، تبقى إيران مثالا على أن نصرة فلسطين ليست خياراً عابراً، بل التزاماً إيمانياً متجذراً في عقيدة تعتبر مقاومة الظلم واجباً مقدساً، حتى يعود الحق إلى أصحابه وتحقق العدالة في أرض الإسراء.

السيد فضل الله: على الدولة اللبنانية عدم الخضوع لأي إملاءات أو شروط تمس بالسيادة



قال السيد علي فضل الله، في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها في مسجد الإمامين الحسين عليه السلام في حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت "لقد أصبح من الواضح أن العدو الإسرائيلي يهدف من وراء ذلك إلى مزيد من الضغط على الدولة اللبنانية للقبول بإملاءاته وشروطه، وإضعاف مناعة اللبنانيين وزيادة الشرخ بينهم". ودعا السيد فضل الله الدولة اللبنانية إلى أن يبقى خيارها هو عدم الخضوع لأي إملاءات أو شروط تمس بسيادة لبنان وسلامة أراضيه وحريته وإنسانيته، وأن تصرّ على موقفها الذي أخذته أمام الدّول الرّاعية لإيقاف إطلاق النار، بدعوة هذا الكيان إلى إيقاف اعتداءاته، والانسحاب من الأراضي التي احتلها، واستعادة الأُسرى، بعد أن التزم لبنان بما تمّ الاتفاق عليه ولا يزال. وحثّ السيد فضل الله اللبنانيين على أن يكونوا أكثر وعياً لأهداف هذا العدو والمخاطر التي تترتّب على عدوانه من المسّ بسيادة هذا الوطن وأرضه، وأن تتّخذ جهودهم من أجل منع العدو من تحقيق أهدافه وإملاء شروطه المذلة عليهم، وأن يُجفّدوا خلافاتهم في ما بينهم، ليواجهوا سهامهم إلى من كان هو السبب في كل ما يعانون منه. وقال: "من المؤسف أن نجد من لا يزال ينظر إلى ما يجري على أنه يخض طائفة أو مذهباً أو موقفاً سياسياً، بينما يريد العدو إخضاع الوطن والانتقاص من سيادته والتّيل من وحدته". وأكد السيد فضل الله أنّه "على اللبنانيين أن يعوا أن مفهوم السيادة لا يتجزأ، وأن لبنان لا يقوم إلا بكل مكوناته وطوائفه"، وتابع: "لا يمكن أن ينعم بالسيادة على أرضه من دون أن تحفّظ في جوه وبحره، أو أن ينعم بها من هم في شماله أو شرقه أو غربه من دون أن ينعم بها من هم في بقاعه وجنوبه وقلبه".

المصدر: الوكالة الوطنية للاعلام

آية الله أستاذي: الطالب الديني يجب أن يجعل علمه وسيلة لتعزيز إيمان الناس



بحسب تقرير مراسل وكالة أنباء الحوزة العلمية في خراسان، قال آية الله رضا استادي، عضو جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، أمام مجموعة من الطلاب المتقنين للغات والأساتذة النخبة في هذه الحوزة بمدينة قم، موضعاً معايير تأثير الطالب المؤمن والعالم المنتج: "يجب أن يكون سلوك الطالب، ودراسته، وتدريبه بهدف تعزيز إيمان الناس وتحويل شكوكهم إلى يقين، وإذا كانت أقوال أو أفعال العالم الديني تؤدي إلى زعزعة إيمان الناس، فإن ذلك ليس فقط عديم الفائدة بل ضار أيضاً". وأشار إلى أن الطالب لا يمكن أن يكون مبلغاً ومعلماً حقيقياً للدين إلا إذا كانت أقواله وكتابات تدعو الناس إلى اليقين الديني، قائلاً: "في سيرة العلماء السابقين، كانت حياتهم دعوة عملية للإيمان للناس، وأينما وجدوا، كانت آثار اليقين تنتشر في المجتمع. وبناءً على الروايات، ينبغي أن نذهب إلى العالم الذي يقرب الإنسان من الشك إلى اليقين، وهذا المعيار يساعد في اختيار الأستاذ وفي اختيار المبلغ الديني أيضاً".

■ **الطلاب النخبة يجب ألا يسبوا شكوكاً دينية بدعوى البحث**

انتقد عضو جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم بعض الطلاب الذين يدخلون في مسائل دون التخصص اللازم، قائلاً: "هناك من يتحدثون في مجالات لا يملكون فيها التخصص بسبب ثقتهم غير المبررة بمعرفتهم أو لقب النخبة الذي يحملونه، وهذا يؤدي إلى تضليل المستمعين". وأكد قائلاً: "البحث العلمي ذو قيمة، لكن ليس كل بحث شخصي يصلح للنشر؛ فلا يستحق أي موضوع النشر إلا إذا كان من قبل أهل الحجة وذوي الموثوقية". وأضاف آية الله استادي: "البحث أمر ثمين، لكن شرط نشره هو الحجة والاعتبار. إذا تسببت أقوال أو كتابات الطالب في تقليل إيمان الناس أو تحويل يقينهم إلى شك، فإن هذا يتعارض مع واجب الطالب الديني".

■ **دعوة العلماء الحقيقيين هي دعوة من الشك إلى اليقين**

وأشار قائلاً: "يجب أن يكون الفصل الدراسي مكاناً لتعزيز الإيمان، وليس لزعزعته. كل قول أو كتابة تقود المستمع من اليقين إلى الشك تتعارض مع رسالة الطالب الديني".

وأضاف آية الله استادي: "في الوقت الحاضر، مع الانتشار الواسع للمحتوى في الفضاء الافتراضي، يجب على الطلاب والمبلغين أن يكونوا على حذر؛ لأن نشر أي قول دون خلفية علمية صحيحة يمكن أن يؤدي دون قصد إلى زعزعة دين الناس".

واختتم قائلاً: "الطلب الديني الحقيقي هو أن يكون لطف الكلام، ودقة الكتابة، ونقاء سلوك العالم الديني سبباً في تثبيت الناس على طريق اليقين الإلهي وإبعادهم عن الحيرة الفكرية والشك في الاعتقادات".

آية الله شبزندهدار في اجتماع أساتذة الحوزة العلمية في قم: إن الحوزات العلمية حقاً هي الحافظة للشرعية المقدسة والتعاليم الإلهية، وإن بركات الإسلام العزیز الكثيرة مرهونة بجهود علمائها وأركانها



الآفاق - قال آية الله محمد مهدي شبزندهدار، الأمين العام للمجلس الأعلى للحوزات العلمية في اجتماع أساتذة الحوزة العلمية في قم تحت عنوان «الحوزة الرائدة والمتفوقة»، الذي أقيم عقد يوم الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ - ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ م في قاعة المؤتمرات التابعة لمدرسة الإمام الكاظم عليه السلام: إن الحوزات العلمية حقاً هي الحافظة للشرعية المقدسة والتعاليم الإلهية، وإن بركات الإسلام العزیز الكثيرة مرهونة بجهود علمائها وأركانها، ولا سيما الأساتذة الأجلاء الذين يُعدّون الأعمدة الراسخة لهذه المؤسسة العلمية. وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى للحوزات العلمية على تأثير سلوك الأستاذ في طلابه، قائلاً: إن العالم والأستاذ يجب أن يراعي ثلاثة أمور: أولاً النية الإلهية في التدريس؛ ثانياً، حسن الأسلوب في البيان والاستدلال؛ وثالثاً، حفظ الأخلاق والسلوك الحسن في التعامل مع الطلبة. وأضاف أن الأستاذ إذا التزم بهذه الشروط الثلاثة فإن الله تعالى يزيده علماً ويوفقه أكثر.

وفي جانب آخر من كلمته قال آية الله شبزندهدار: إن المنهج الغالب حالياً في تدريس الفقه الاستدلالي يقتصر على مباحث المكاسب والبيع والخيارات للشيخ الأعظم الأنصاري رحمته الله، متسائلاً: هل استمرار هذا النهج كافٍ لنمو الحوزات العلمية أم أننا بحاجة إلى إعادة نظر؟ واقترح سماحته أن تُشكّل مجموعات من الأساتذة والباحثين لدراسة هذا المسار العلمي وتقديم مقترحات إصلاحية، مشيراً إلى ضرورة جمع النتاجات العلمية الجديدة في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للحوزات العلمية لتقييمها وتيسير طريق التطور والتقدم العلمي.

وفي ختام كلمته دعا سماحته الأساتذة إلى إبداء آرائهم حول ما إذا كان ينبغي الاستمرار بالأسلوب الحالي في تدريس الفقه الاستدلالي أو من اللازم إدراج دورة في الفقه الاستدلالي إلى جانبه كما كان في السابق.

آية الله العظمى جوادى الآملى في اجتماع أساتذة الحوزة العلمية في قم:

على الحوزات العلمية أن تعمل على تعزيز نظام الإمامة والأمة وألا تسمح للجاهلية القديمة أو الحديثة أن تتناغم مع المجتمع

الآفاق - أكد سماحة آية الله العظمى جوادى الآملى رحمته الله، خلال اجتماع أساتذة الحوزة العلمية في قم الذي عقد يوم الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ - ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ م، في قاعة المؤتمرات التابعة لمدرسة الإمام الكاظم عليه السلام على أهمية نظام الإمامة والأمة وقال: إن على الحوزات العلمية أن تعمل على تعزيز نظام الإمامة والأمة وألا تسمح للجاهلية القديمة أو الحديثة أن تتناغم مع المجتمع.

كما شدد سماحته على الدور الحيوي الذي تؤديه الحوزات العلمية والجامعات وكذلك المساجد والحسينيات في نظام الإمامة والأمة، مبيناً أن واجب هذه المؤسسات الأساسي هو مكافحة الجهل وأوضح قائلاً: إن كل عمل أو قول يلحق الضرر بالنظام يعد جهلاً ويجب تحديده وإصلاحه. وأشار سماحته إلى قلة الاهتمام بالعلوم العقلية واعتبرها من جذور الجهل فقال: إن جزءاً من المشكلات الثقافية القائمة نابع من قلة الاهتمام بالعلوم العقلية وإن الجاهلية الواسعة التي نشهدها اليوم ترجع إلى غياب الوعي بتلك العلوم.

كما تطرق سماحته إلى أهمية الخطب والميراث الثقافي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام مؤكداً أن الفهم الصحيح للتعاليم الدينية يمر عبر فهم دقيق لخطبها وبياناتها الثقافية. وفي ختام كلمته أكد آية الله العظمى جوادى الآملى رحمته الله على واجب الحوزات في أن تعزز نظام الإمامة والأمة وألا تسمح للجاهلية القديمة أو الحديثة أن تتناغم مع المجتمع؛ فكل قول يضعف الإمامة، يضعف المجتمع ويجب التصدي له بالعلم والأخلاق والهداية الدينية.